

بعد تصاعد المقاومة المسلحة وضغوط الحركات الوطنية، أعلن رئيس الوزراء الفرنسي بيير منديس فرانس استعداد فرنسا: 1954 لمنح تونس الحكم الذاتي. 3 يونيو 1955: تم توقيع اتفاقية الحكم الذاتي الداخلي بين فرنسا وممثلي الحركة الوطنية التونسية، كان هذا التشكيل خطوة مهمة نحو إدارة الشؤون الداخلية للبلاد بشكل مستقل عن الإدارة الاستعمارية الفرنسية. الانتقال إلى الاستقلال التام استمرت الحركة الوطنية في الضغط من أجل الاستقلال التام. قاد الحبيب بورقيبة وزملاؤه حملة سياسية ودبلوماسية واسعة لحشد الدعم الدولي لقضية الاستقلال. 1956: أدت المفاوضات المكثفة بين القادة التونسيين والفرنسيين إلى موافقة فرنسا على منح تونس استقلالها التام. كانت هذه المفاوضات تتويجاً للجهود الوطنية المستمرة والضغط الشعبية والدولية. 20 مارس 1956: تم الإعلان رسمياً عن استقلال تونس. اعترفت فرنسا بتونس كدولة مستقلة ذات سيادة كاملة. مع التركيز على التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية. أدى الاستقلال إلى تحولات كبيرة في المجتمع التونسي. مثل الانتقال من الحكم الذاتي إلى الاستقلال التام في تونس مرحلة حاسمة في تاريخ البلاد. من خلال المفاوضات والدبلوماسية والمقاومة المستمرة، تمكن التونسيون من تحقيق حلمهم في الاستقلال وبناء دولتهم الحديثة